تركيا تهدد بتدويل قضية خاشقجي بعد تهرب النظام السعودي من التعاون

لمّح وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو مجدّدا بورقة تدويل قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي داخل قنصلية بلاده مطلع أكتوبر الماضي، وذلك بعد رفض النظام السعودي تسليم المشتبه بهم في قضية مقتل خاشقجي لأي طرف خارجي.

وقال جاويش اوغلو في مؤتمر صحفي في أنقرة، إن بلاده تجري مباحثات مع الأمم المتحدة، بشأن تحقيقات مقتل خاشقجي و"بدأت طلبات إجراء تحقيق دولي في القضية، ونحن مستمرون في المحادثات مع الأمم المتحدة في هذا الشأن".

وأضاف "ناقشنا مع دول عدة ما يمكن فعله في هذا الإطار، وخاصة مع نظرائي على هامش قمة مجموعة العشرين ومن بينهم وزيرة خارجية كندا"، وتساءل اوغلو عن السبب الذي يمنع السعودية من محاكمة علنية لمنفذي الجريمة، وهل يخشى الجانب السعودي من كشف الشخص المسؤول الرفيع المستوى الذي يقف

وراء هذه الجريمة.

وكان رئيس دائرة الاتصال في الرئاسة التركية فخر الدين ألطون اتهم امس القنصل السعودي بتركيا محمد العتيبي بالمشاركة في قتل خاشقجي، مؤكدا ان رفض السعودية تسليم قتلة خاشقجي يجعل الذين اتهموها بالتستر على الجريمة على حق.

وفي معرض تعليقه على رفض وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الطلب التركي بتسليم قتلة خاشقجي وصف ألطون الرد السعودي بأنه مخيب للآمال، مضيفا أن من مصلحة المجتمع الدولي التحقيق في قضية خاشقجي بموجب القانون الدولي.

كما انتقد وزير العدل التركي، عبد الحميد غول، الاثنين، الموقف السعودي من التحقيقات التي تجريها بلاده في قضية مقتل خاشقجي وقال في تصريحات للصحفيين، ان بلاده لم تر من الجانب السعودي موقفا بناء.

وأضاف أن تركيا ستسعى إلى الحصول على نتائج بالتعاون مع المجتمع الدولي، مشيرا إلى أن بلاده استكملت كافة التحضيرات القانونية والتقنية بشأن التحقيق الدولي في القضية، و"في حال موافقة الرئيس أردوغان فإننا سنفتح تحقيقا دوليا".

وكان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، اعلن في ختام قمة مجلس التعاون إن بلاده لن تسلم مواطنيها إلى تركيا، في إطار التحقيقات بقضية مقتل خاشقجي.